Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليهود جميعًا : "عداوته - والله - ما بقيت".

كانت هذه الكلمة هى المبدأ الذى استمسك به اليهود منذ ذلك اليوم، والمنهج الذى سار عليه زعماؤهم ودهماؤهم، وظلت الحوادث والأيام تؤرّث نيران هذه العداوة، وتظهرها فى كل مظهر يدل على كراهيتهم لما ينال المسلمين من خير. فمنذ نصر المسلمون على المشركين فى غزوة بدر، أخذ اليهود يصرحون بما فى نفوسهم من الألم لهذا النصر، وذهب شاعرهم كعب بن الأشرف يندب قتلى المشركين، ويحرض قريشًا على الانتقام والأخذ بالثأر، ويقع فى أعراض المسلمات بما يقول فيهن من فاحش الشعر، ويؤذى النبى ويأتمر مع اليهود عليه.

فلما لقى مصرعه على أيدى رجال من المسلمين، قام يهود بنى قينقاع يتحدَّوْن المسلمين ويعتدون على حرماتهم، ويستفزّونهم إلى الحرب بكل جارحة من القول والعمل. فلما أجلاهم المسلمون عن المدينة، قام من بعدهم بنو النضير يحاولون اغتيال رسول الله، صلى الله عليه وسلم. فلما أجلاهم عن المدينة ذهب زعيمهم حيى بن أخطب يحزّب الأحزاب على رسول الله وعلى المسلمين، ويحرض بنى قريظة على الغدر بهم فى أحرج الأوقات وأسوأ الظروف.

فلما لقى جزاءه مع رجال بنى قريظة قام من بعده أبو رافع